

## ٠٢. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد آ ذكر المقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد. فقد يظن بعض الناس ان الكتابة في هذا الموضوع من قبيل الترف العلمي. ما هو اي موضوع يقصد؟ اي موضوع يقصده - [00:00:20](#) نعم؟ اقرب المقدمة نعم الحمد لله. نعم اول الكتاب نحن في اول الكتاب قد يظن بعض الناس ان الكتابة في هذا الموضوع من قبيل الترف العلمي وجدته؟ لان الطبعة التي عندك تبع جديدة غير الطبعة التي معي الطبعة - [00:00:40](#)

دخلت الان التعريف بعالم الجن والشياطين صحيح؟ لا لا لا انا بدأت المقدمة هذه الطبعة التي عندها طبعة جديدة ارنيتها يعني انه جعل الكتب كلها في كتاب واحد يمكن حذف المقدمات يعني لا موجود موجود يظن بعض الناس. فقد يظن بعض الناس ان الكتاب - [00:01:10](#)

في هذا الموضوع من قبيل الطرف العلمي. الطرف العلمي يعني الذي لا يحتاج للناس الكلام في عالم الجن والشياطين. ويحبذ هؤلاء ان يمر الانسان بهذا الموضوع مروراً عابراً يفضلون يعني ان يمر الانسان مروراً عابراً بهذا الموضوع فلا يأخذ من تفكيره الا القليل. وهؤلاء يظنون ان الفائدة المرجوة من وراء هذا - [00:01:30](#)

الدراسة محدودة. وان الجهل به لا يضيع. يعني يظن ان الجهل بهذا العالم عالم الجن والشياطين لا يضر. وانا لن اذهب بعيدا في عالم البشر اليوم يبذلون من المال ما يبني المدن ويشيد الدول. ويقضي على الفقر في بقاع شاسعة من العالم. تضم الوف الملايين - [00:01:50](#)

في البحث عن امكانية الحياة والاحياء في الكواكب القريبة منا. وقد قام العلماء في هذا السبيل بجهود جبارة كلفتهم من الوقت والمال الكثير فما بالكم بعالم من الاحياء العقلاء يعيشون معنا في ارضنا يخالطوننا في مساكننا يأكلون ويشربون - [00:02:10](#) معنا. قد يفسدون علينا تفكيرنا وقلوبنا. قد يدفعوننا الى ان نحطم انفسنا بانفسنا. وان يسفك بعضنا دم بعض قد يعبدوننا لانفسهم يجعلون نعبدهم يعني او لاي مخلوق كي يجلبوا لنا غضب ربنا - [00:02:30](#)

فيحل بنا سخطه وينزل بنا غضبه. ثم تكون عاقبة الشاردين عن ربهم نارا تلتظى. ما معنى هذه الفقرة ورد ان يقول يعني بعض الناس الجهلاء مثل العلمانيين يقولون ما الفائدة تتكلم عن عالم الجن؟ يعني خلاص يكفي ان تؤمن او حتى ان كانوا من المنتسبين - [00:02:50](#)

اسلام حتى ان بيكون من العلمانيين يكفي ان تبني لان هناك جن وخالص لا تعلم نصوص الشريعة بالتفصيل التي جاءت تتكلم عن الجن. فهو يقول لهم اهل الدنيا يبحثون عن احياء يعيشون في كواكب اخرى بعيدة. ويدفعون في ذلك ملايين ومليارات وقد يكون هذا وهم ليس حقيقة ليس هناك - [00:03:10](#)

يعيش في هذه الكواكب. فكيف يسعى الانسان ويجتهد في معرفة الاحياء في العوالم الاخرى في الكواكب الاخرى؟ ولا يجتهد في

معرفة الاحياء الذين بينهم الجن الذين اخبرهم عنا الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم في القرآن او في سنته صلى الله عليه

وسلم هذا الباب اولى خاصة ان كان هذا من - [00:03:30](#)

اه اه اركان الايمان بالغيب قال ان المعلومات التي جاءت بها النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الموثقة في هذا الجانب لا تقدر بمال

نعم لا تقدر بمال. كل غيب اخبرنا الله به من اعظم النعم على عباده. انظر ماذا قال؟ نعم وكذلك - [00:03:50](#)

اين لك روحا من امرنا؟ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. الله اطلعك على الغيب. علمك ما لم تكن. وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان

فضل الله عليك عظيما - [00:04:10](#)

نعم عالم الغيب كان يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. الايات في هذا المعنى

كثيرة التي تدل على ماذا - [00:04:20](#)

تدل ان الله ابتن على العباد بنعمة عظيمة. الا وهي نعمة الاخبار بالمغيبات. فهذه الاخبار لا تقدر بمال. فهي تكشف لنا اسرار ما هذا

العالم؟ عالم الجن وتمدون بفيض من المعلومات تكشف تفاصيل حياتهم. كما تخبرنا عما - [00:04:30](#)

يكنه بعض هؤلاء من عدااء تجاه الانسانية. يكن ان يخفيه اكان لا يخفى. بعض الجن يخفي عداؤه تجاه الانسان زنا كافر. يعادي

الانسان وما يقومون به من جهود متلاحقة مستمرة لا تنقطع لاضلالنا وتدميرنا. حسبك دليلا ينبغيك عن اهمية الامر ان تتبع الايات -

[00:04:50](#)

التي تحدثت عن الجن والشياطين. لتعلم عظم المساحة التي شغلتها هذه النصوص من كتاب الله. ولذلك ينبغي للانسان ان يعظم ما

عظمه الله في كتابه. تجد هناك نصوص كثيرة تتكلم عن الجن والشياطين. اذا انها عالم الله اخبرنا عنه لكي نعلم - [00:05:10](#)

تفاصيل نحذره تجد مثلا نصوص كثيرة تتكلم عن عجائب الله في الكون عن خلق السماوات والارض والجبال والرياء والانهار. نعم؟

والنبات والحيوان. كل هذا شغل مساحة كبيرة من القرآن. فمعنى هذا ان الله يريد ان يلفتنا الى ماذا؟ الى اهمية - [00:05:30](#)

التدبر والنظر في الكون وهكذا. من يطالع هذه النصوص يعلم ان حياة الانسان ليست الا صراعا بينه وبين الشيطان الشيطان يريد ان

يقضي عليه بان يوبقه ويهلكه. او بقى معنى اهلكه. والانسان الذي امده الله بنوره يجاهد كي يستقيم على صراطه - [00:05:50](#)

ربه ويقيم غيره على هذا الصراط وفي سبيل ذلك لابد له من ان يصارع هذا العدو في حنايا نفسه. يعني في داخل نفسه ان الشيطان

يجري من ابن ادم مجرة دم وقطرات قلبه واماله واحلامه وتطلعاته لابد له ان يتفحص اهدافه وغاياته - [00:06:10](#)

القريبة والبعيدة باستمرار كي يتبين مدى قربيه وبعده من ربه ومدى تخلصه من عدوه الذي يحاول ان يحتني ويقوده كما يقود الزارع

حماره. الشيطان يحاول ان يحتنك الانسان. ما معنى يحتنك - [00:06:30](#)

الحنك والفم. الحنك هو الفم اسماء الفم. واحتنك الرجل الدابة يضع في فمها شيئا يقوده بها. كما قال تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا.

الشيطان قال هذا. قال الله عز وجل على لسان الشيطان - [00:06:50](#)

الشيطان قال هذا قال الشيطان لاحتنكن ذريته الا قليلة. من باب الفائدة اخطأت في قوله قال الله تعالى لاعتنكن عندما تجد في

القرآن كلاما ينسب الى غير الله. لا تقل قال الله. تقول قال الشيطان - [00:07:10](#)

كأن ذريته الى قال نعم وهذا من كلام الله. ولكن هذا كلام من الذي قاله؟ الشيطان. قال الهدهد اني وجدت امرأة تملكه. قال فرعون انا

ربكم فهمت؟ لا ينفع ان تقول قال الله لاعتنكن ذريته. فينسب الكلام الى من قاله نعم مع انه ورد في ماذا؟ ورد في القرآن. نعم. القرآن

هذا احد الالفاظ - [00:07:30](#)

من كلام الله عز وجل حكاية عن هؤلاء الناس. فينسب القول الى من؟ الى من قاله اصلا. نعم. من قاله. هذا هذه الفائدة تنبه على شيخ

الاسلام. نعم لو كلام اسلوبها زي ما قال القول او حكاية عن يمكن ان تقول قال الله تعالى حكاية عن فرعون؟ او قال الله تعالى حكاية

عن الشيطان لكن الاولى ان تقول - [00:07:50](#)

هذا الشيطان. نعم؟ طيب قال اذا الشيطان يريد الانسان ان يحتنك قال ذريته ان يقوده. كما يقود الفلاح الحمار. لقد جمعت النصوص

التي تحدثت عن هذا العالم. هذا كتاب من اوسع الكتب التي جمعت - [00:08:10](#)

النصوص التي تتكلم عن عالم الجن والشياطين. يعني فائدة هذه السلسلة تتميز بمذهب الجمع. الجمع لما تفرق. كما مر معنا في كتاب عالم الملائكة الذي انتهينا منه وقبل هذا الكتاب جمع تقريبا كل النصوص التي تتكلم عن عالم الملائكة ورتبها في الكتاب والسنة. قال جماعة النصوص التي تحدثت عن هذا العالم وكلام الأئمة - [00:08:30](#)

وتأملت في ذلك كله فجاء هذا الكتاب في ستة فصول. الفصل الاول تعريف وبيان بهذا العالم. سأتكلم فيه عن اصلهم خلقهم اسمائهم اصنافهم طعامهم شرايهم زواجهم مساكنهم دواهم ها قدراتهم التي وهبهم الله - [00:08:50](#)

ستجد في غضون هذا الفصل الأدلة التي تثبت وجودهم وترد على المنكرين. التي ترد على المنكرين الذين ينكرون وجود الجن. الفصل الثاني بيان الغاية التي خلقوا من اجلها. لماذا خلق الله الجن؟ وطريقة تبليغهم التعاليم الربانية وعموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لهم - [00:09:10](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث للناس والجن. الفصل الثالث هو صلب الرسالة اساس الكتاب. وفيه عدة مباحث. الاول اسباب العداء بين الانسان والشیطان والتدليل على قوته وعمقه نادى عداء قديم وعميق. وتحذير الله لنا من هذا العدو. هم - [00:09:30](#) الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين ولا اعبدونى. الاهداف القريبة والبعيدة للشيطان. الشيطان له اهداف قريب وانا البعيد اساليب الشيطان في اضلال الانسان. كيف اساليبه في اضلال الانسان؟ اذا معرفة هذا الباب والعلم مهم جدا. نعم. لان الشيطان يجري من ابن ادم. نظرة دم - [00:09:50](#)

وقد يسول له بعض الطرق للاغواء التي يغفل عنها الانسان. ومن رحمة الله عز وجل ان يبين لنا هذه الطرق حتى نحذرها. حتى نحذرها. ومع ذلك الناس يعرضون عن تعلم اه هذه الطرق. قال قيادته للمعركة وجنده في من هم جند الشيطان؟ الانسان. نعم. جند من الانسان يعني. مصائب - [00:10:10](#)

الشیطان التي يكيد بها الانسان. وابن القيم له كتاب كامل كبير في هذه المسألة. اسمه اغاثة الله فان من مكائد الشيطان. ختمت هذا الفصل في الحديث عن وسوسة الشيطان التي هي سلاحه في افساد النفوس وزرع الفساد في القلوب. الفصل الرابع تعرضت فيه لعدة قضايا - [00:10:30](#)

تضل بها تضل بها الشياطين العباد. الاول تمثل الشياطين وتكليمها لبعض العباد وما ترتب على ذلك من الفساد. الشياطين قد تتمثل لبعض الناس وتكلمهم. تحضير الارواح ومدى صحة ذلك هذا بالشياطين. تحضير الارواح سلعة ان المقصود به يقولون شخص مات منذ خمسين سنة. سنأمر الشياطين ان تأتي بروح لتكلمنا - [00:10:50](#)

ها كما يدعي بعد ذلك ان الكهان مدى معرفة الجن بعالم الغيب وما ترتب على ذلك على اعتقاد الناس بان الجن يعلمون الغيب من طبعها هذا كذب. الجن لا تعلم الغيب. الجن والاطباق الطائفة. هذا جيد هذا. الفين واطباق الطائفة؟ طب باقي عامين - [00:11:20](#)

هم يقولون اه هناك اطباق طائفة اتت من كوكب اخر. مثل السفينة الفضائية. اه الجن والاطباق الطائفة. في هذا الفصل الخامس تحديد الاسلحة التي لابد ان يتسلح بها وهو يخوض المعركة مع الشيطان. في الفصل السادس والآخر تحدثت عن الحكمة من خلقه. لماذا خلق الله الشيطان قبل؟ هذا مسألة مهمة - [00:11:40](#)

القدر اشرنا اليها قبل ذلك في بعض الدروس. اسأل الله تعالى ان ينفع بهذا المؤلف. طيب. نبدأ في الكتاب قال في الفصل الاول تعريف وبيان ما الجن؟ قال الجن عالم اخر. غير عالم الانسان وعالم الملائكة. بينهم وبين - [00:12:10](#)

الانسان قدر مشترك من حيث الاتصاف بصفة العقل والادراك. الجن ماذا؟ يعقلون ويدركون بخلاف الحيوان. لا يقتل وليدرك من حيث القدرة على اختيار طريق الخير والشر. الجن يستطيع ان يختار ترك الخير والشر. ما الدليل على هذا من القرآن؟ وان من المسلمون ومنا القاسطون - [00:12:30](#)

كافر يخالفون الانسان في امور اهميها ان اصل الجان مخالف لاصل الانسان. ها خلق الجنة من مارد من نار. خلق الانسان من كان في خلق الجنة من مارد من نار. سمو جنا لاجتنانهم اي استتارهم عن العيون. جنة يعني ايه استتر يختفى. انه يراكم - [00:12:50](#) هو وقبيله من حيث لا ترونه. هو قبيله ان هو ولده. ابليس يعني. اصله اخبرنا الله عز وجل ان الجن قد خلقوا من النار. والجنة خلقناه

من قبل من نار السموم. وخلق الجنة من مارد من نار. قال ابن عباس وعكرمة ومجاهد والحسن وغير واحد مارج من نار طرف اللهب.  
00:13:10 طرف -

اللهب النار طرف هذا الاعلى يسمى ماذا؟ مارج من نار. لعل لعل هذا خطر على بالي الان والله اعلم لعل الحكمة من خلقهم من مارس من نار ان اعلى النار يكون ماذا؟ حر. حار وماذا ايضا؟ خفيف جدا زي الحركة. صح - 00:13:30  
سريع الحركة. صحيح. كذلك الجن ينتقلون بسرعة. ويتحركون بسرعة. ها؟ قد يذهب يعني كما ذكر شيخ الاسلام في الفرقان. اللي هو رسالة اسمها الفرقان بسم الله الرحمن اولياء الشيطان ان احدهم يذهب الى الحج ويرجع في نفس الليلة. اه. تحمله الجن. الجن تحمله يحج. هذا يحدث. الجن تحمله يذهب الى مكة من بلد - 00:13:50

وقال هذا يمر على النقاب بالدنيا حرام. حج وباطل. يمر على الميقات ولم يحج. شيخ الاسلام قال هذا. المهم يعني اصلهم تكلمنا عن اصلهم. وفي رواية من خالصة واحسنه. مارج من النار لهن عليه الامام. خالصة واحسنه او ترفه. قال النووي المالك - 00:14:10  
اللهب المختلط بسواد النار. حسنا اذا مرج من نار خالص هو احسنه لابد ان نحفظ هذه التفاسير. خالص واحسنه او طرفوه. خالص احسن مساء النور احسنت يعني خالص النار الذي ليس فيه آآ دخان. وفي الحديث الذي اخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت - 00:14:30

من نور وخلق الجان من نار وخلق ادم مما وصف لكم. من طين ومن صلصال صاد. اشهد ان هذه ترك واجبا من واجبات الحج. مر بالميقات ولم يحرم. حجه ليس باطلا لكنه مر بالميقات ولم يفهم - 00:14:50  
مم متى خلقوا؟ متى خلق الله الجن؟ لا شك ان خلق الجن متقدم على خلق الانسان قبله يعني في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل اي من قبل خلق الانسان من نار السماء - 00:15:10  
نص في الاية ان الجان مخلوق قبل الانسان. يرى بعض السابقين انهم خلقوا قبل الانسان بان في اي عام ولا دليل على هذا. بعض العلماء قالوا خلق قبل الانسان بالف عام. هذا امر غيبي لا نعلمه. اسماء الجن في لغة العرب. هذه فائدة لغوية يعني. فائدة لغوية طريفة - 00:15:30

قال ابن عبد البر الجن عند اهل الكلام والعلم باللسان على مراته. فاذا ذكروا الجن خالسا قالوا جني. فان ارادوا انه مما يسكن مع مع الناس قالوا عامر والجامع عمار. يعني الجن على العموم العاطف تسميه تسميه ماذا؟ جني. العموم. اما الجن الذي يسكن مع الناس يسمونه ماذا؟ عامر - 00:15:50

ولجميع ان كان مما يعرض للصبيان قالوا ارواح. الجن يظهر للاطفال يسمونها روح او ارواح. ان خبت وتعرض شيطان لو جن خبيث وموت يقولون شيطان. ان زاد امره على ذلك وقوي امره قالوا عفريت. عفريت هذا الجن الشيطان القوي. هذه اسماء الجن عند العرب - 00:16:10

قال اصناف الجن يقول النبي صلى الله عليه وسلم الجن ثلاثة اصناف. هذا حديث صحيح. مادة هذا الكتاب ان الشيخ عليه رحمة الله خرج حديث اخراجات الشيخ الالباني. كل كتاب مبني على هذا. الجن ثلاثة اصناف. صنف يطير في الهواء. وصنف - 00:16:30  
الوكيلات وصنف يحلون ويطعنون. ما معنى الحديث؟ نحاول ان نحفظ هذه الاحاديث. الجن ثلاثة اصناف. نعم. صن يطير في الهواء. جن يطير في الهواء. وصنف حية وكلاب. تتمثل في شكل ماذا؟ في شكل الثعابين او الكلاب. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:16:50

حديث ابي ذر عند مسلم الكائن الاسود شيطان. الشيطان يحل في كل كلب اسود. في كل كلب اسد يحل فيه الشيطان. نعم؟ وصنف يحلون ويطعنون. معنى يطعنون؟ ضع اي سافر. حل يعني اقام في المكان. يعني يقيمون في المكان احيانا ينتقلون الى مكان اخر. كالبدو يعني. كالبدو - 00:17:10

نعم. لا مجال للتكذيب بعالم الجن. انكرت قلة من الناس وجود الجن انكارا كلياً. وهناك يشير عندك قال ابن عبد البر الجن عند اهل كلامه العلم واللسان قرأت وانما قال ان ذكر الجن ايه؟ قالوا جني. ها؟ قال انكرت قلة من الناس وجود الجن انكارا كلياً. وزعم بعض

المشركين ان المراد - 00:17:30

ارواح الكواكب مجموعة فتاوى احنا كده هنشوف الاسلام. هؤلاء مشركون لانهم مكذبون بالقرآن. زعمت طائفة من الفلاسفة ان المراد بالجن نوازع الشر في النفس الانسانية وقواه الخبيثة كما ان المرض بالملائكة نوازل الخير فيه. هؤلاء الفلاسفة اسمها ابن سينا عليه

لعنة الله - 00:18:00

ان الذي يفرحون به جدا في الغرب. في فرنسا واوروبا. يفرحون به جدا. ويكون هو طبيب وفيلسوف. هذا كافر مرتد. حكم عليه شيخ الاسلام بالكفر وغيره. وكيف يسمونهم هم؟ يمدحون لو كان يعني فيلسوف يؤول كل حقائب - 00:18:20  
الشريعة. عنده ليس هناك جنة ولا النار اصلا. ويقول ان الرسل كذبت للمصلحة. مصلحة الناس ان نقول لهم هناك جنة ونار حتى لا يظلم بعضهم بعض فعند كل شيء في القرآن نعم تكفيه. امثلة ليس حقيقة. ومنه الجن والشياطين. يقولون الجن هي ماذا -

00:18:40

نوازع الشر في النفس. الشر الذي في النفس هذا هو الجن. والملائكة الخير الذي في النفس. طبعا هذا كفر مبين يعني. الجن لم يكذب به حتى اليهود والنصارى الاردن يؤمنوا بالملائكة. نعم في عقيدة الفلاسفة الباطنية اسوأ من عقيدة اليهود والنصارى. ولذلك هؤلاء

كفار مرتدون - 00:19:00

نعم والإنسانية قوى النفس قوى جمع قوة زعم فريق من المحدثين امن محدثنا لمعاصرين يعني. هذا فعلا قال واحد جاهل قال الجن هم الجراثيم والميكروبات التي كشفت قال علم الحديث يسبب المرض ذهب الدكتور محمد البهي في تفسير سورة الجن ان -

00:19:20

ورد بالجن الملائكة. فالجن والملائكة عنده عالم واحد لا فرق بينهما. مما استدل به ان الملائكة مستترون عن الناس. الا انه ادخل في الجن من يتخفف وعن عالم الانسان في ايمانه وكفره وخيره وشره. يجعل الجن هم الملائكة. طيب عدم العلم ليس دليلا. هذه مسألة

مهمة جدا تكلمنا عنها - 00:19:50

في الجزء الاول في كتاب العقيدة في الله. عدم العلم بالشئ ليس دليلا او عدم رؤية الشئ ليس دليلا. لان العلم لا يستفاد فقط الحواس هناك اشياء يقر بها العقل ويوقن بها بالحواس كادراك مثلا ان الكل اكبر من الجزء - 00:20:10

نعم كادراك ان هناك عقلا. معناك لا ترى عقلك. كادراك ان هناك هواء تتنفسه. معناها كده لا تدخل البيبي حاسة من الحواس. نعم. فعدم العلم ليس دليلا غاية ما عند هؤلاء المكذبين انه لا علم لا علم عندهم بوجودهم. وجود الجن يعني. وعدم العلم ليس دليلا. قبل مائة

سنة - 00:20:30

فقط هناك كثير من الموجودات في هذا الزمان الان ما كان احد يعرف انها موجودة. ها الكهرباء وغير ذلك من الاشياء ما كان احد

يعرف انها موجودة. هذا هدف العلم - 00:20:50

يدل انها ليست موجودة. قال وقبح وقبيح بالعاقل ان ينفي الشئ لعدم علمه بوجوده. وهذا مما نعاه الله على الكفرة. فمن الله على

الكفرة. نعاه على الكفرة اي عاذهم به. عاذهم به. قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولم - 00:21:00

ما يأتيهم تأويله. كذبوا بما لم يعلموا به. من اسوأ التكذيب ان تكذب بشئ لا تعلموه. كياتيك شخص مثلا جاهل امي تقول له انا سافرت الى بلد اسمها اليابان وفيها كذا وكذا. يقول من قال لك بالاسم واليابان. ليس هناك اي بلد اسمه اليابان. انا ما رأيتهما ما عرفتهما.

فيظن ان كل ما لا - 00:21:20

ليس موجودا. نعم هذا من اغبى الناس يعني. وهذه المخترعات الحديثة التي لا يستطيع احد ان يكابر فيها ان يجادل فيها اكان يجوز لانسان عاش منذ مئات السنين؟ المثل الذي ذكرته ضربه الان. منذ مئات السنين ان ينكر ان كان حصولها لو اخبره صادق بذلك -

00:21:40

منذ مئات السنين لو اخبرك شخص ان هناك شئ اسمه طائر الساطير يحمل الناس. ما كان احد يتصور هذا. نعم. وهل عدم سماعنا للاصوات التي يعج بها كوني في كل مكان دليل على عدم وجودها حتى اذا اخترعنا الراديو واستطاع التقاط ما لا نسمع صدقنا بذلك



الراديو الراديو يستطيع - 00:22:00

الاسوار التي لا نسمعها. الموجات الصوتية البعيدة جدا يلتقطها. صح؟ شخص يتكلم في الجانب الاخر من كرة ارضية. يستطيع الراديو ان يلتقط صوته. معنى كده ان تسمع هذا الصوت بدون راديو. نعم فعدم الوجود ليس دليلا على عدمه. حتى يا شيخ يشهد بلا سلك. نعم - 00:22:20

لك اعجب من ادم مما لا يعرفه احنا مساكين يعني. هذه الاشياء تأتينا بعد مئة سنة من تأتيك قبل مئة سنة قال والصحيح والقول الحق ان الجن عالم ثالث غير عالم الملائكة والبشر انهم مخلوقات عاقلة واعية مدركة ليسوا باعراض - 00:22:40  
قط ولا جراثيم. الاعراض جمع عرض. والعرض هو الشيء المعنوي. العارض شيء معنوي. عكس جوهر. الجوهر شيء حسي يعني مثلا نقول الذكاء عرض العرض هو مال الشيء ماذا؟ المعنوي. يعني ليس شيء معنوي انما هو شيء حقيقي حسي. ولا جراثيم ولا - 00:23:00

مكلفون مأمورون منهيون. الادلة التواتر. يقول ابن تيمية في مجموع الفتاوى لم يخالف احد من طوائف المسلمين في وجود الجن ولا في ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم اليهم. وجمهور طوائف الكفار على اثبات الجن. الكفار اثبتوا الجن - 00:23:20  
اما اهل كتاب من اليهود والنصارى فهم مقرون بهم كاقرار المسلمين. اليهود والنصارى يدخلون بالجن. وان وجد فيهم من ينكر ذلك النصارى الذين ينكرون ذلك. كما يوجد في المسلمين من ينكر ذلك. بعض المسلمين يوكلون ذلك. كالجهمية والمعتزلة. الجميع المعتزلة يوكلون وجود الجن. وان كان جمهور - 00:23:40

الطائفة وائمتهم مقرين بذلك. اي طائفة ان كان جمهور الطائفة وائمتها مقرين بذلك. يقصد بالطائفة الجهمية والمعتزلة يعني اكثر الجميع معتزلة يقرون بالجن ولكن بعضهم انكر هذا. هل عندك؟ طب انك تقلب ليس عندك. ماذا عندك - 00:24:00  
يقول الاستاذ سيد القطب رحمه الله في دلاله متحدثا عن نفره من هذي الطبقة مختلفة عن طبعتي طبعة جديدة اعتقد عن باذاننا وسيأتي بعد ذلك بسيدا موجود سيأتي هذا زيادة عندك - 00:24:20

نعم يقول استاذ سيد قطب في ظلاله تعرفون الظلال؟ الشيخ سيد قطب عليه رحمة الله الشهيد يحسبه كذلك آآ هو له تفسير عظيم جدا اسمه ظلال القرآن. معاصر التفسير المعاصر. يقول متحدثا عن النثر من الجن الذين صرفهم الله الى رسوله صلى - 00:25:00  
صلى الله عليه وسلم فاستمعوا القرآن. يقول ان ذكر القرآن لحادث صرف نفر من الجن ليستمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم واذ صرفنا اليك نقلا من الجن يستمعون القرآن في سورة احقاف. وحكاية ما قالوا وفعلوا. هذا وحده كاف بذاته - 00:25:30  
في تقرير وجود الجن. ولتقرير وقوع الحادث. ولتقرير ان الجن هؤلاء يستطيعون ان يستمعوا للقرآن بلفظه العربي المنطوق كما يلفظه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يستطيع ان ينطق به كما نطق به النبي عليه الصلاة والسلام. ولتقرير ان الجن خلق قابلون - 00:25:50

الايمان والكفران. يمكن ان يؤمنوا يمكن ان يكفروا. مستعدون للهدى والضلال. ليس هنالك من حاجة الى زيادة تثبيت او توكيد الحقيقة. يعني يريد ان يقول لو لو كانت فقط الايات اللي انت اتكلمت عن الجن اية سورة الاحقاف تكفي في اثبات الجن. فكيف ان القرآن تحدث عنه؟ وهناك سورة اسمه سورة - 00:26:10  
فما بالك فما يملك انسان ان يزيد الحقيقة التي يقررها سبحانه ثبوته. لكن يحاول إيضاح هذه الحقيقة في التصور الانساني. هذا كلام جميل سهل. اللي هو يقول هذا الكلام الذي قاله الله. يكفي في اثبات وجود الجن - 00:26:30

ولكن انا سأذكر ايضا دليل عقلي يبين لنا كيف نفهم ان الجن موجودون بالدليل العقلي. قال ان هذا الكون من حولنا حافل بالاسرار يعني مملوء بالاسرار. حافل بالقوى والخلائق المجهولة مملوء بالمخلوقات المجهولة. لنا كنها وصفة واثرا. لا نعرف - 00:26:50  
حقيقة هذه المخلوقات ولا نعرف صفاتها ولا نعرف تأثيرها. نحن نعيش في احضان هذه القوة نعيش مع هذه القوة والاسرار. نعرف منها قليل نعرف القليل من هذه القوى. نزلوا منها الكثير في كل يوم تكشف تكشف بعض هذه الاسرار. وندرك بعض هذه - 00:27:10  
يعني مثلا قوة الجاذبية الارضية الجاذبية؟ هذه القوة ما كان الانسان يعرفها قبل ذلك. لماذا الانسان على الارض لا يطيد في الهواء؟

عندما يذهب الى القمر يطير نعرف هذه القوة قبل ذلك. قوة الكهرباء ها قوة الحرارة التي تخرج من الجسم. قوة كثيرة حول حولنا لا لا نعرفها. نعم - [00:27:30](#)

قال ونحن ما نزال في اول الطريق طريق المعرفة بهذا الكون الذي نعيشه نحن واباؤنا واجدادنا ويعيشوا ابناؤنا واحفادنا على ذرة من ذرات الصغيرة الكرة الارضية لا تساوي شيئا بالنسبة للكون كما تعلمون. هذا الكوكب الارضي الذي لا يبلغ ان يكون شيئا يذكر في حجم الكون او وزنه - [00:27:50](#)

ما عرفنا اليوم ونحن في اول الطريق يعد بالقياس لمعارف البشرية قبل خمسة قرون فقط عجائب اضخم من عجيبة الجن. هذا الكلام كلام جميل جدا. يعني يقول انتم يا من تنقلون الجن. الاشياء التي عرفها الناس في خمسمائة سنة. خمسمائة سنة منذ خمسمائة سنة. اعجل - [00:28:10](#)

كثير جدا بالنسبة للناس قبل خمسمائة سنة من الجن. يعني الاختراعات والاشياء التي عرفناها في خمسمائة سنة فقط. اعجب بكثير كثير جدا من الجن نعم الاختراعات والعلوم والاشياء لو ان رجلا من الف سنة وجد الان ورآنا وراء هذه الاشياء - [00:28:30](#)

يكون مجنون يعني. يقول ما هذا وما هذا؟ وماذا اللي انت تلبسيه؟ سيكون مجنونا. لانه سيرى اشياء عجيبة جدا ما يتخيلها عقله ما يفهمه اصلا. لو لو في الشارع ويرى السيارات هذه تمشي. لو فكرت مرة هل يستطيع هذا الرجل ان يعبر الطريق يعني؟ كيف يفكر يعني؟ ها؟ ما عرفناه اليوم - [00:28:50](#)

يعد بالقياس ان معارف البشرية قبل خمسمائة سنة عجيبة اعظم من عجيبة الجن. ولو قال قائل للناس قبل خمسة قرون عن شيء من اسرار الذرة. التي نتحدث عنه اليوم لظنه مجنون. لو كلموه عن الذرة تعرف الذرة القنبلة الذرية لا تظله مجنونا - [00:29:10](#)

نحن نعرف ونكشف في حضور طاقتنا البشرية المعدة للخلافة في هذه الارض ووفق مقتضيات هذه الخلافة وفي دائرة ما سخره الله ليكشف لنا عن اسراره وليكون لنا ذلولا كيما نقوم بواجب الخلافة في الارض ولا تتعدى معرفتنا وكشفنا في طبيعتها وفي مداها - [00:29:30](#)

مهما امتد بنا الاجل ومهما سخر لنا من قوى الكون وكشف لنا من اسراره لا تتعدى تلك الدائرة ما نحتاج اليه للخلافة في هذه الارض الكلام الذي قرأته معناه باختصار. يقول الله اعطانا قوة. اعطى الانسان قوة عقلية. الاختراعات التي توصل اليها الانسان. في الحقيقة - [00:29:50](#)

هي اكبر دليل على قدرة الله. على قدرة الله لماذا؟ لانها خلق لانه خلق كائنا انسانا يستطيع ان يخلق هذه الاشياء المعقدة جدا انت نفسك عندما تستخدم الهاتف وتستخدم هذه الاشياء تتعجب كيف صنع الانسان؟ من صنع هذا؟ وكيف كان عقله عندما صنع هذا؟ فتتعجب من خلق - [00:30:10](#)

الانسان لهذه الاشياء وصنعه له واعجب من ذلك من الذي خلق هذا العقل الذي صنع هذه الاشياء. فالله مهما اعطانا من علوم ومهما اعطانا اكتشافات في هذه الاكتشافات والاختراعات محدودة على قدر حاجتنا للخلافة في الارض. هناك اشياء - [00:30:30](#)

اشياء اخرى كثيرة جدا نحن ممكن ان نصل اليها ولكن الله لم يجعلنا نصل اليه. يعني هناك عندما نموت وينتهي العالم سيبقى حقائق في الكون واشياء كثيرة جدا نحن ولكننا لا نحتاجها لخلافتنا في الارض. الله علمنا ما يمكن ان ان يكفينا لخلافتنا في الارض والزيادة. ليس - [00:30:50](#)

معنى هذا ان الانسان عندما ينتهي الكون سيكون قد علم كل حقائق الكون. كلا. نعم انا الذي يريد قوله قال وسنكشف كثيرا وسنعرف كثيرا وستفتح لنا عجائب من اسرار هذا الكون وطاقاته. سنعلم اشياء كثيرة كلما تقدم بنا الزمان. مما قد تعد اسرار الذبح - [00:31:10](#)

بالقياس اليه لعبة اطفال. يعني الذرة هذه اعظم شيء توصل له الانسان الان. ممكن بعد الف سنة؟ الاشياء التي يعرفها الانسان يكون بالنسبة للذرة مثل حمار الطائرة. مثل الحمار بالنسبة للطائرة. ها انظر الفرق بين الحمار والطائرة. ممكن بعد الف سنة الانسان يتعلم اشياء - [00:31:30](#)

كل الذرة يقرأها في التاريخ ان منذ الف سنة كانت تكنولوجيا اسمه الذرة هم يضحكون عليه اي ذرة هذه تتكلمون عليها؟ نحن عندنا اشياء اخرى يعني بقى. ها؟ مما عنده اسرار الذرة بالقياس اليها لعبة اطفال. لكننا سنظل في حدود الدائرة المرسومة للبشر في المعرفة. وفي حدود قول الله - [00:31:50](#)

تعالى وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. مهما بلغ علم الانسان فموت من العلم الا قليلا. قليلا بالقياس الى ما في هذا الوجود. يعني هذا القليل ليس فقط اول ما تسمع هذه الاية وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. تظن انه قليل بالنسبة لمن؟ بالنسبة لله. لا هو ليس قليل بالنسبة لله - [00:32:10](#)

المطلوب منه علم الانسان بالنسبة لله قليل هذا امر منتهى. بل هو قليل ايضا بالنسبة للكون. مهما تعلم الانسان من الكون ومهما علم هو ما زال قليل بالنسبة للكون. مهما اكتشف فهو اكتشف من الكون ممكن واحد في المليون. جزء من مليون جزء. وينتهي العالم ويفنى الكون وما زال عند - [00:32:30](#)

قليل. هذا بالنسبة للكون فكيف بالنسبة لله؟ هذا بالنسبة للمخلوق فكيف بالنسبة لله؟ يعني قليلا بالقياس الى ما في هذا الوجود من اسرار طبعها القريب بالنسبة لهذا امر. معلوم. وكذلك بالنسبة للكون. نعم. قال وفي حدود - [00:32:50](#)

لعلمه غير المحدود ووسائل المعرفة البشرية المحدودة بقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدد من بعده اكثر ما نفذت كلمات الله علم الله لا ينتهي. وعلم المخلوق محدود. فليس لنا والحالة هذه ان نجزم بوجود شيء او نفيه - [00:33:10](#) لا يمكن ابدا ان تجزم بان هذا الشيء موجود؟ طالما انك ليس عندك دليل او تنفي وجوده. لان علمك قليل. نعم. وبتصوره او عدم تصوره لا ينفع ان تقول ان يتصور وجود هذا الشيء او اتصور عدم وجوده. لماذا مرة اخرى؟ لان علمك قليل. من عالم من عالم الغيب والمجهول ومن اسرار - [00:33:30](#)

هذا الوجود وقواه. لمجرد انه خارج عن مألوفنا العقلية. ليس كل شيء يكون غريب على العقل تنكره. كما ذكرنا الاشياء التي هنا المسلمات واقعة. الناس منذ مائة سنة كانوا ينكرونها. نعم. بعد ذلك يقول فاذا كشف الله لنا - [00:33:50](#) عن القدر المقسوم عن القدر المقسوم لنا من هذه الاسرار والقوة عن طريق كلامه لا عن طريق تجاربنا ومعارفنا لا فسيبيل ولا في هذه الحالة ان نتلقى هذه الهمة بالقبول والشكر والتسليم. معنى الكلام كلام جميل جدا. يقول عندما يكشف الله عز وجل لنا عن - [00:34:10](#)

شيء من الغيب وعن قوة كالجبن. نحن لا نعلمها. ويذكر لنا تفاصيلها. علينا ان نشكر هذه النعمة التي اعطانا الله وان نقبلها وان نؤمن بها ولا نرد هذا بعقولنا. نتلقاها كما هي. فلا نزيد عليها. لا نزيد تفاصيل. لا نقول الجن مخلوقون قبل الانس بالفي سنة. لا نزيد. لان - [00:34:30](#)

هذا من القول على الله بالعلم. ولا نتقص منها لا ننقص منها. لان المصدر الوحيد الذي نتلقى عنه مثل هذه المعرفة لم يمنحنا الا هذا القدر بلا زيادة ولا نقصان. اعطانا هذا القدر فلا نزيد ولا ننقص. ليس هنالك مصدر اخر نتلقى عنه مثل هذه - [00:34:50](#) الا الله عز وجل. والقول الحق ان الجن عالم ثالث غير البشر والملائكة. وانهم مخلوقات عاقية وعية مدركة. ليسوا باعراض ولا جراثيم وانها مكتفة ان نكون مأمورون منهيون بعد ذلك ذكر كلام شيخ الاسلام نرجع الى الكتاب النسخة القديمة دي. كلام شيخ الاسلام الذي قرأته انا. الان - [00:35:10](#)

ها قال بعد ذلك وهذا لان وجود الجن وجدته وهذا لان وجود الجن بعد كلام شيخ الاسلام تواترت به اخبار الانبياء وجدته؟ تواترا معلوما بالضرورة. ومعلوم بالضرورة انه هم احياء. الجن احياء عقلاء. فاعلون بالارادة. لهم ارادة يفعلون بها. مأمورون منهيون. ليسوا صفات - [00:35:30](#)

واعراضا قائمة بالانسان وغيره. قلنا ليس شيئا معنويا. كما يزعمه بعض الملاحدة. فلما كان امر الجن متواترا عن الانبياء تواترا تعرفه عامت والخاصة لم يمكن طائفة من المنتسبين الى الرسل الكرام ان تنكرهم. يعني خلاصة الكلام ان اول دليل على وجود الجن بعد كتابه - [00:36:00](#)



سنة التواتر. انا التواتر يعني كل الانبياء اخبروا عن الجن والتواتر ونقل الخبر الذي ينقله الكاف عن الكافة كثير من الناس ينقلونه تحليل اتفاق مع على ماذا؟ على الكذب. اعراض عكس جوهريا صح؟ قال في - [00:36:20](#)

صفحة ثلاثة عشر. جميع طوائف المسلمين يقرون بوجود الجن. وكذلك جمهور الكفار كعامة اهل الكتاب وكذلك عامة مشركي العرب وغيرهم من اولاد حام وكذلك جمهور كنعانيين واليونان من اولاد يافث فجماهير الطوائف تطالب بوجود - [00:36:40](#)

خلاص؟ عندك بعد ذلك ماذا؟ وذكر الامام الحرمين طيب اقرأ هذا وذكر امام الحرمين ان العلماء اجمعوا في عصر الصحابة والتابعين على وجود الجن والشياطين. واستعاذوا بالله تعالى من شرورهم ولا يراغب هذا - [00:37:00](#)

مبتدئ متشبهوا بمكة من الدين هذا الموضوع مرة اخرى وذكر امام الحرمين ان العلماء اجمعوا في عصر الصحابة والتابعين على وجود الجن والشياطين. والاستعاذة بالله تعالى من شرورهم. ولا يراغب هذا الاتفاق - [00:37:20](#)

متدين متشبه بمسكة من الدين. يعني لا لا يعارض هذا الاجماع ولا يرده. شخص عنده دين ولو جزء من الدين جزء من الدين. بعد ذلك ذكر النصوص القرآنية والحديثية ما التي تدل على وجود الجن؟ فذكر منها - [00:37:50](#)

النصوص القنية وحديثية قال كقوله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وقوله تعالى وانه كان الرجال من الناس يعودون برجال من من الجن وهي نصوص كثيرة ذكر سيأتي ذكر غالبها في ثانيا هذه الرسالة ان شاء الله. المشاهدة والرؤية. كثير من الناس في عصرنا وقبل - [00:38:10](#)

عصرنا شاهد شيئا من ذلك. وان كان كثير من الذين يشاهدونهم ويسمعونهم لا يعرفون انهم جن. اذ يزعمون انهم ارواح او رجال الغيب او رجال الفضاء. وقد وقد حدثنا الثقات في القديم والحديث. عن مشاهداتهم. فهذا عالم جليل يدعى الاعمش - [00:38:30](#)

يقول تروح الينا جني فقلت له ما احب الطعام؟ ما احب الطعام اليكم؟ يراه جني فسأله ما احب الطعام اليكم؟ فقال الارز قال فاتيناهم به فجعلت ارى اللقمة ترفع ولا ارى احدا. يعني رأيت الطعام يؤكل ولا ارى احدا يأكل. نعم؟ فقل - [00:38:50](#)

فيكم من هذه الاهواء التي فينا؟ يعني فيكم اهل البدع؟ قال نعم. فقلت فما الرفضة فيكم؟ قال شرنا عندهم ماذا؟ انهم رافضة. عندهم رافضة ومعتزلة وجهمية. قال الرفضة شردوا. قال ابن كثير بعد ذكره لهذه القصة. عرضت - [00:39:10](#)

الاسناد على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي. المزي عالم كبير من علماء الحديث كان ابن كثير متزوجا من ابنته. نعم. فقال هذا اسناد صحيح الى الاعمش. الاعمش ميمون ابن مهران عالم من كبار علماء التابعين. من اهل السنة. ثم قال وذكر الحافظ ابن - [00:39:30](#)

في عساكر في ترجمة العباسي بن احمد البلشقي. قال سمعت بعض الجن وانا في منزل لي بالليل ينشد سمع الجن. تقول بيتين من الشعر قال قلوب يراها الحب حتى تعلقت مذهبها في كل غرب وشارقها. تهيم بحب الله والله ربها معلقة - [00:39:50](#)

بالله دون الخلائق. بيتان جميلان معناهما هذا الجني ليس عند كذا. نعم يبدو انني كان لديهم افضل من هذه النسخة من هذه النسخة. واحد النسخ. ممكن نقرأ من هذه النسخة بعد ذلك. قلوب براها الحب حتى - [00:40:10](#)

تعلقت مذهبها في كل غرب وجارقها. قلوب البراءة الحب يعني اضعفها الحب. حب الله عز وجل من شدة حبها لله اصبحت قلبا ضعيفة. حتى تعلقت مذهب وفي كل غربه وشرقه تعلقت بالله عز وجل في كل حال. تئيم بحب الله. هام بحب الله اي انشغل بحب الله. والله ربها معلقة بالله - [00:40:30](#)

الخلائق فهي معلقة بالله عز وجل دون خلقه. ارني هكذا وحذف هذا الجزء وغير كثيرا في الطبعة الجديدة. حتى النسخة المطبوعة عندي النسخة القديمة حتى النسخة التي عندي في البيت كتاب. النسخة القديمة ليس عندي هذه النسخة - [00:40:50](#)

الجديدة نعم؟ صح؟ لا الذي هنا؟ نعم. انا عندي في البيت حتى النسخة الورقية القديمة التي في اعلى العجل النسخة الجديدة ليست مصورة ليست بدي اف في الانترنت. الانترنت النسخة القديمة نعم اه - [00:41:10](#)

قال وقد حدثني كثير من الثقات يقول في من المرة القادمة نقل من هذه النسخة وهناك نسخة زيادة هنا المرة القادمة ان شاء الله. وقد حدثني كثير من الثقات عن مخاطبتهم للجن ورؤيتهم لهم وسيأتي ذكر شيء من ذلك عند حديثنا على قدرتهم على التشكل -

صور مختلفة ان شاء الله تعالى. عندك اصلهم الذي خلقوا منه؟ اصلهم الذي خلقوا منه. اني قد انا قد نصوصية قرآنية حديثة هنا مشاهدة الرؤية ثم رؤية العمارة والقلب والجن ثم اذا ردوا على الذين يزعمون ان الجن هو الملائكة - 00:41:50 بنطلب من اول تعليق الشيطان دلوقتي بعد كما تشكلون قال الرسول والحديثية التي جاءت في الكلام عن الجن. جاءت نصوص كثيرة تقرر وجودهم. تقرر وجود الجن. قد اوحى الي انه اجتمع نفر من الجن وانه - 00:42:10 وكان رجال من الانس يعودون برجال من الجن. نعم. فذكرنا هذا. قال المشاهدة والرؤية دليل اخر على وجود الجن بعد المشاهدة والرؤية كثير من الناس في عصرنا وقبل عصرنا شهد شيئا من ذلك وان كان كثير من الذين يشاهدونه ويسمعونه لا يعرفون انهم جن. قد يشاهد انسانا يتكلم - 00:42:50

اذ يزعمون انهم ارواح او رجال الغيب او رجال الفضاء واصدق ما يروى في هذا الموضع رؤية النبي صلى الله عليه وسلم للجن وحديث معهم وحديث معه وتعليمه اياه وتلاوته القرآن عليهم. وسيأتي ذكر ذلك في مواضعه. رؤية - 00:43:10 ناري والكلب للجن. اذا كنا لا نرى الجن فان بعض الاحياء يرونهم كالحمار والكلب. هذا الاغتسال او هناك غيرهما من يرى نعم؟ الذي الذي ورد في هذا الكلب الذي ورد فيه النص الكلب والحمار. في الصحيحين عن ابي هريرة ان - 00:43:30 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم ناقة الحمار فتعوزوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا وروى ابو داود عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم لباحة كلاب ونهيق الحمير فتعوزوا بالله فانهم يرون ما لا - 00:43:50

ترون اذا هل السعادة تكون ان ماذا نهيق الحمار صوت الكلب الحمار فقط كما هو شائع. ينهر الكلب يعني بالصوت وهناك ايوا الحيوانات لما لا ليس غريبا فقد تحقق العلماء من قدرة بعض الاحياء على ما لا نراه. انا رأيته فيلما آ منذ شهر تقريبا يتكلم عن الاحساس -

الكلاب بالزلازل. في امريكا يفعلوا البحث على هذا. فوجدنا ان الكلاب تشعر بالزلازل. قبل وقوعه بوقت على الاقل تعرف انا نعم؟ فاذا الكلاب تشعر بما لا نشعر به. وترى ما لا نراه. نعم. رؤية الحيوانات - 00:44:40 لا نرى ليس غريبا تحقق العلماء من قدرة بعض الاحياء على رؤية ما لا نراه. النحل يرى الاشعة فوق البنفسجية ذكرنا هدفه قبل ذلك. النحل يرى الاشعة فوق البنفسجية التي لا يراها عين الانسان. ولذلك فانه يرى الشمس حال الغيب - 00:45:00 يستطيع النحل ان يرى الشمس امامها سحب. انت لا تستطيع ان تراه. الشمس يراها عن طريق الاشعة ماذا؟ النحل يراها عن طريق الاشعة مادة البنفسجية والحكمة في هذا حتى يعرف طريقه. عن طريق هذه الاشعة. والبومة ترى الفأر في ظلمة الليل البهيم. تعرفون البومة؟ نعم - 00:45:20

ترى الفقر في الظلام. المطلب الثالث الرد على الذين يزعمون ان الجن هم الملائكة. سبق ان ذكرنا الحديث الذي يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة خلقوا من نور. وان الجن خلقوا من نار. ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين الاصلين - 00:45:40 وهذا يدل على انهما عالمان لا عالما واحدا. يعني الجن بغير الملائكة. من نظر في النصوص المتحدثة عن الملائكة والجن ايقن بالفرق الكبير بينهما. فالملائكة لا ياكلون ولا يشربون. ولا يعصون - 00:46:00 الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. والجن يكذبون. ويأكلون ويشربون ويعصون ربهم ويخيفون اما الملائكة لا يا رسول الله ما امرهم. هما عالمان محبوبان عنا لا تدركهما ابصارنا ولكنهما عالمان مختلفان - 00:46:20

في اصلهما وصفاتهما. نعم؟ هل يرون الملائكة موجودين بعض بعض؟ الله اعلم هذا امر غيره. الشيطان المطلب الاول التعريف بالشيطان. الشيطان الذي حدثنا الله عنه كثيرا في القرآن من عالم الجن. على الصحيح بعض الناس يقولون له ماذا - 00:46:40 كان ملكا لكن هذا غير صحيح. كان يعبد الله في بداية امره. سكن في السماء مع الملائكة. دخل الجنة ثم عصى ربه عندما امره ان سجود بني ادم استكبارا وعلا فطرده الله من رحمته. الشيطان في لغة العرب يطلق على كل عاد - 00:47:00

عادي متمرّد يعني لا يطيع. كل ما لا يطيع يسمونه ماذا؟ شيطان. مأخوذ من اي فعل. فطن. معنى خطب دعونا يعني ماذا؟ بعد حسنا. ولذلك الحبل الطويل تسميه العرب اشطان - 00:47:20

قشطان قشطان بئر في لبنان الادهمي. الاشطان ماذا؟ جمع شطم. والشطر الطويل لانه الحبل الطويل هذا يذهب بعيدا في البئر.

فهمت؟ فالشيطان بياخذه من فعل ماذا؟ شتم اي بعد عن اي شيء؟ بعد عن رحمة الله - 00:47:40

لا لا قيل لا مشتق من شاطى ويشيط هذا اشتقاء اخر لا معنى اخر نعم قال ما نحترق يعني. قال اطلق اطلق الله عز وجل لفظ

الطاغوت عليه. قال الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا - 00:48:00

ويقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان. معنى ذلك ان الطاغوت شيطان. كما قلنا منذ قليل في تفسير عمر انه قال

الشيطان وهذا الاسم معلوم عند غالبية امم الارض باللفظ نفسه. يعني اغلب اغلب اللغات تعرف نبض الشيطان بكلمة شيطان -

00:48:20

كما يذكر العقاد في كتاب ابليس. عقاد هذا عالم مصري اديب مصري لغوي. وانما سمي طاغوتا بتجاوزه الحد وتمرده على تربى

وتنصبي نفسه الها يعبد. سمي خطأ طاغوتا يوما تجاوز الحد. وجعل نفسه الها مع يعبد. يأس هذا المخلوق من رحمة الله -

00:48:40

ولذلك اسماء الله ابليس. والبلس في لغة العرب من لا خير عنده. وابلس تحية قبل سمعنا ماذا؟ ينس فلما قال اسمه ابليس؟ ينس من

ينس من رحمة الله. قال تعالى اولئك الذين - 00:49:00

بما كسبوا. ابلسوا وابلسوا مقلوب. تليفون المقلوب القلب في اللغة؟ نعم نعم. سين قبل اللام واللام قبل السين. ابلسوا بما كسبوا ان

ينسوا نعم هل هل يكون ابليس الآن كلمة على عجمية او عربية؟ اهلا والذي يطالع ما جاء في القرآن - 00:49:20

والحديث عن الشيطان يعلم انه مخلوق يعقل يدرك ويتحرك. ليس كما يقول بعض الذين لا يعلمون انه روعي. روح الشر. المتمثلة في

غراء الانسان الحيوانية التي تصرفه اذا تمكنت من قلبه عن المثل الروحية العليا. هذا كلام طبعيا باطل يعني. يقولون هذا كلام فلسفة.

يقول الشيطان هذا - 00:49:40

الشر التي في الانسان شيء معنوي الشيء الحقيقي. اصل الشيطان سبق القول ان الشيطان من الجن وقد نازع في هذه المسألة بعض

المتقدمين والمتأخرين من العلماء فيها خلاف بين اهل العلم حجتهم في ذلك قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا

ابليس. قالوا هذا استثناء ماذا؟ لا - 00:50:00

الذين قالوا انه شيطان ملايكة متصلة. الذين قالوا انهم من الجن قالوا منتطع. الا واستكبر وكان من الكافرين. هذه الاية وامثالها

يستثنى الله فيها ابليس من الملائكة. والمستثنى لا يكون الا من جنس. المستثنى منه عادة. في الغالب يعني. وقد - 00:50:20

كتب التفسير اقوال عدد من العلماء يذكرون ان ابليس كان من الملائكة. وانه كان خازنا للجنة. كان خازنا للجنة لا ادري قول شيخ

الاسلام قرأت انه قول ملائكة لا اظن انه يقول هذا لكنها - 00:50:40

لابد من المراجعة كنت لازم من شركة ان يكون زملائي في وسط عملائك مخلوق من النور يعني. ربما هم لا ملك المخلوق من لا لا لا

يمكن نص الحديث واضح. قال وقد نقل لنا كتب التفسير اقوال عدد من العلماء يذكرون ان ابليس كان من الملائكة وانه كان خازلا

للجنة - 00:51:00

او للسماء الدنيا وانه كان من اشرف الملائكة واکرمهم قبيلة الى اخر تلك الاقوال. قال ابن كثير. روي في هذا اثار كثيرة عن السلف

غالبيتها من الاسرائيليات. التي تنقل لينظر فيها. والله اعلم بحال كثير منها. منها ما يقطع بكذبه - 00:51:20

في مخالفة الحق الذي بايدينا. وفي القرآن غني اي كفاية عن كل ما عداه من الاخبار المتقدمة لانها لا تكاد تخلو من تبديل وزيادة

ونقصان وقد وضع فيها اشياء كثيرة وليس لهم من الحفاظ المتقنين الذين ينفون عنها تحريفا غالين - 00:51:40

وانتحال المبطلين كما لهذه الامة من الائمة. الامم المتقدمة ليس عندهم حفاظ متقنين. ينفون عنها تحريف الغالين وتأويل كم عندنا

في هذه الامة حفاظة؟ نعم؟ فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام نهى نهانا عن آآ التصديق ما يروى عن بني اسرائيل. اجاز لنا التحديث -

ولكن قال لا تصدقوهم ولا تكذبون. كما الامة من العلماء والائمة والسادة والأتقياء والبررة نجباء من الجهابذة النقاد العلماء الكبار يعني والحفاظ الجياد الذين دونوا الحديث وحرروا وبيينوا صحيحهم الحسن من منكره وموضوعه ومتركه ومكذوبه - [00:52:20](#)  
وغرف الوضعيين والكذابين والمجهولين وغير ذلك من اصناف الرجال. كل هذا الكلام يعني في مدح لهذه الامة لما اختصها الله به من علم الاسلام من علم الاسناد. كل ذلك صيانة للجناب النبوي. الحديث النبوي من الكذب عليه. والمقام المحمدي خاتم الرسل -

وسيد البشر ان ينسب اليه كذب او يحدث عنه بما ليس فيه. يعني يقول خلاصة الكلام ابن كثير يقول تفسير ان ما ورد من الاسرائيليات عن الجن لا يلتفت اليه. لانها مخالف لشريعتنا. هذا كله خلاصة الكلام كله. نحتج - [00:53:00](#)  
من ان الله استثنى ابليس من الملائكة ليس دليلا قاطعا. الاحتمال ان يكون الاستثناء منقطع بل هو كذلك حقا للنص على انه من الجن في سورة الكهف. قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن. خلاص - [00:53:20](#)  
اصل انت هتقضي. ثبت لدينا بالنص الصحيح ان الجن غير الملائكة والانس. فقد اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الملائكة خلقوا من نور. وان الجن من مارج من نار. وان ادم خلق من طين. والحديث في الا مسلم. قال الحسن البصري لم يكن ابليس من الملائكة طرفة عين - [00:53:40](#)

والذي حققه شيخ الاسلام انه كان ان الشيطان كان من الملائكة. باعتبار صورته وليس منهم باعتبار اصله. ذكر كلام شيخ الاسلام شيخ الاسلام ان الشيطان كان من الملائكة باعتبار ماذا؟ سورة. صورته. وليس منهم باعتبار ان حتى هذا لا يقول انه من الملائكة. وليس باعتباري اصلي ولا باعتباري مثال - [00:54:00](#)

اذا في نهاية شهر الاسلام يقول انه كان من الجن. ما معنى باعتبار صورته؟ لانه كان معه في الشكل في الصورة. واضح حاجة؟ وادي معنى هذا ان شيخ ايضا يقول انه كان من الجن باعتباره ها؟ باعتباره. اصلي. علي. هيئة مسل الملائكة. شكله نعم. لان الجن -

في عبادة هيئة لا في الهيئة والعبادة كلاهما لانه كان عابدا كان عابدا هل الشيطان اصل الجن ام واحد منهم؟ ليس لدينا هذه مسألة مهمة. ليس لدينا نصوص صريحة. تدل على ان الشيطان اصل الجن - [00:54:40](#)

مهن الشيطان ابو الجن كلهم كآدم ابو البشر او واحد منهم وان كان هذا الاخير اظهر لقوله ان ابليس كان من الجن. الازهر انه واحد من الجن ليس اصله. لانه لو كان اصله الا ابليس كان اصل الجن او كان ابا الجن. كان اول مخلوق يعني مثلا. وابن تيمية رحمه الله يذهب الى ان الشيطان - [00:55:00](#)

كما ان ادم اصل الانس. طبعا هذه المسائل لا يترتب عليها عمل. لا يترتب عليها عمل. سواء كنت نواصي الجن او انه منه يعني الامران لا يترتب عليهما المطلب الثالث قبح صورة الشيطان. الشيطان قبيح الصورة. وهذا مستقر في الازهان. عندما تقول شكله شكل -

شبه الله ثمار شجرة الزقوم التي تنبت في اصل الجحيم برؤوس الشياطين. لما علم من قبح صورهم كريم لما علم من قبح صورهم واشكالهم. قال تعالى انها شجرة اي شجرة الزقوم تخرج في اصل الجحيم. طلعوها اي ثمارها - [00:55:40](#)

كأنه رؤوس الشياطين. العرب نحن ما رأينا رؤوس الشياطين. ولكن العرب كانت تشبه اشياء القبيح بماذا؟ برؤوس الشياطين. مع انك ما رأيت رؤوس الشياطين وكأنه رؤوس الشياطين. وقد كان النصارى في القرون الوسطى يصورون الشيطان على هيئة رجل اسود ذي لحية مدببة - [00:56:00](#)

ابو الدبابة وحواجب مرفوعة. ها؟ حواجب مرفوعة هكذا. ها؟ منكسرة. وفم ينفت لها. يخرج وقرون واظاف وذيل الصحيحة ان هذا امر غيبي لم نرى الجن نصب. طيب المطلب الرابع الشيطان له قرنين هذا ثبت في الحديث. في الصحيح الذي - [00:56:20](#)  
مسلم ابن عمران النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها لا تطلع بقرني شيطان. ما معنى تطلع

بقربي شيطان؟ هذا حديثين. تطلع بين قرني شيطان. هناك زيادة - 00:56:50

اه وفي عند مسلم لعله سيذكرها بعد ذلك عايز يذكرها بعد الصفحة التالية. وحينئذ يسجد لها الكفار. يسجد الكفار. لماذا يفعل الشيطان هذا؟ حتى عندما يسجد الكفار للشمس كأنهم يسجدون له. يعني هو يريد ان يعبد. لم يعني يريد ان يعبد بأي شك. حتى لو في - 00:57:10

يريد ان يعبد بأي طريق حتى لو في الصورة فقط. طب هؤلاء الكفار عندما يجدون لهم لا يجدون لك؟ يزولون الشمس ولكن هو يريد ان يصدق نفسه يشعر بهذا الشعور انه اله. ها؟ يدل على كبر حجم الشيطان؟ نعم. هذا يدل على كبر - 00:57:30  
بيتشكل نعم ايضا هذا حديث فيه دليل على قاعدة مهمة وهي ماذا؟ لا هي صلاته ما العلة من النهي لا تشبه بالكفار هل تشبه بالكفار ويدل على ماذا ايضا ان هذا التشبه لا يشترط فيه ها من يكمل؟ القصد - 00:57:50

يعني لا يشترط ان تقصد التشبه لتتشبه. لماذا؟ لان الذي يصلي عند طلوع الشمس عند غروبها. يصلي لله ولا يقتل ببالي ابا انه يصلي شمس واضح؟ ومع ذلك تأتي الشريعة عن الصلاة. وخير الاعمال كما يقول شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم في الكلام على هذا الحديث. هذا حديث وغيره - 00:58:10

اخرى تدل على ان تشبه يحرم بالكفار حتى ان كان بدون قصد. القصد لا يشترط. قصد التشبه لا يشترط. يشترط كما امر النبي عليه الصلاة والسلام مثلا بان يصلي المأموم جالسا خلف الامام اذا صلى الامام جالسا. ما العلة في هذا؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه - 00:58:30

ان كدتم لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم جلوس. امرهم ان يصلوا جالسين اذا صلى الامام جالسا حتى يتشبهوا بالكفار الذين يقفون والملك مع ان الذي يصلي وهو واقف لا يخطر ببال هذا ابا لا يقف لا تعظيم للامام. انما يقف تعظيما لله. فاسقطت الشريعة عنه ركنا - 00:58:50

الصلاة والقيام مع القدرة عليه حتى لا يقع في التشبه. فدل هذا ان تشبه امر عظيم ومقصد من مقاصد الشريعة قطع طريق التشبه حتى لو كان بدون قصد حتى لو كان بدون قصد وهذه مسألة فصارها شيخ الاسلام في كتابه الصراط المستقيم قال والمعنى ان طوائف المشركين - 00:59:10

كانوا يعبدون الشمس. كانوا يعبدون الشمس. ويسجدون لها عند طلوعها وعند غروبها. فعند ذلك يغتصب الشيطان في الجهة التي تكون فيها الشمس حتى تكون عبادتهم له. وقد جاء ان مصرحا به في مسلم فقد سأل عمرو ابن عباس ان - 00:59:30  
عكس النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة يعني صلي صلاة الصبح ثم اقصر يعني اترك الصلاة اقصر الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين حين تطلع بين قبري شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار. ثم صلي فان الصلاة مشغولة - 00:59:50

محضرة. ثم نهاه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قدمي شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قد نهينا عن الصلاة في هذين الوقتين والصحيح ان الصلاة في هذين الوقتين جائزة اذا كان لها سبب كتحية المسجد ولا تجوز بلا سبب - 01:00:10

الطفل المطلق لقوله لا تحيلوا اي لا تقصدوا. هذا مذهب الشافعية وشيخ الاسلام ان النهي عن الصلاة في الوقت المكروه انما هو النهي عن نفل المطلق. المطلق. اما الصلاة لها سبب يجوز فعلها في وقت الكراهة. والدليل على هذا احاديث. من احاديث ام سلمة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في بيتين ركعتين بعد العصر - 01:00:30

وبعد العصر الاداء وقتك يا رب. فانما سألته عن هذا اخبرها انها سنة الظهر التي فاتته. ها؟ حديث شهادة كثيرة. اما سبب مقدم مقارن مؤخر يا شيخ؟ اي سبب اي لف له سبب كركعتي الوضوء كتحية المسجد كالنفل الراجب كقضاء الفوائد ركعتي الطواف. كل هذه النوافل لها اسباب. اما اللفظ المطلق. قال - 01:00:50

نوى ان يصلي ركعتين للنافل من قبل. نعم. هذا هو المنهي عنه. ان كان السبب بعد حتى كان السبب بعده؟ السبب يعني السبب



استخارة. فهت؟ نعم هذا ليس سبب بعد لانك لا بد قبل ان تنوي دعاء الاستخارة لابد ان تنتهي من الاستخارة قبل الصلاة -

01:01:10

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث جابر عند مسلم اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة. فلا بد ان يهم ثم يركع. فينوي فلا يوجد عبادة - 01:01:30

نية نية السبب فيها تابعة لا يوجد. النية تكون تابعة للعمل ليست تابعة للعمل. فهت؟ وهنا كده نفلا مطلقا. يعني لا ينفع ان تصلي ركعتين النفل ثم تستخير في النفل مطلق لا لابد ان تنتهي من الاستخارة قبل النفل. في نفي الله صلاة يقول التلفظ بالنية بدعة. الاصل يعني ينوي - 01:01:40

هنا واصلي ركعتين ينوي انه يصلي ركعتين. نعم؟ طيب ثم نهاه وقد نهينا عن الصلاة في هذين الوقتين. والصحيح ان الصلاة في هذين لدينا جائزة ان كان لها سبب كتحية المسجد ولا تجوز بلا سبب كالنفذ المطلق هذا مذهب الشافعي خلافا للجمهور كما ذكرت.

لقوله صلى الله عليه وسلم لا - 01:02:00

كانوا لا تحيلوا هذا لفظ حديث ابن عمر لا تحيلوا ماذا يتحيلوا؟ يعني لا تقصدوا الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. طيب مما ورد فيه ذكر الشيطان حديث البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يشير الى المشرق. المشرق هكذا فقال - 01:02:20

ها هنا ها ان الفتنة ها هنا. ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان اي من جهة الشرق. وجاءت الشرق بالنسبة حتى تفهم الحديث. جئت الشرط بالنسبة للمدينة. ما هي؟ العراق. العراق. والفتنة كانت من العراق. الفتنة كانت من - 01:02:40  
في خروج آهل البدع من من الشيعة والروافض والخوارج وغيرهم. نعم. طيب. هذا المقيد للزمان او الى يوم القيامة يا شيخ الظاهر ان هذا عام. الظاهر ان هذا عام والله اعلم. طعام الجن وشرابه ونكاحهم. المطلب الاول طعامهم وشرابهم. الجن والشيطان -

01:03:00

منهم يأكلون ويشربون. في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يأتيه باحجار يستجمل بها يستثمر بها وقال له لا تأتيني بعظم ولا روثة. ولما سأل ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عن سر - 01:03:20  
العظم والروثة. قال هما طعام الجن. وانه اتاني وفد جن نصيبين. هذا اسم مكان ونعم الجن فسألوني الزاد الطعام كانوا فقراء لا يجدون ما يأكلونه. فدعوت الله له الا يمر بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليه - 01:03:40  
طعم اكلا يعني. العظم يعود لحما كما كان. والروث يتحول الى طعام. بعض اهل العلم استدان بهذا الحديث وهذا استدلال فيه على طهارة ماذا؟ الروز والعظم وهذا هو الصحيح المالكية نعم عظام الميتة طاهرة الميتة طاهرات كده في شيخ الاسلام مروان -

01:04:00

ان ابواب البيت قاهرا لانه لا تحل والحياة ليس فيها دم. وكذلك الروث روث ما يؤكل لحمه. ما يؤكل لحمه طاهر. اما ما لا يؤكل لحمه نجس. في الترمذي نعم - 01:04:20

وفي سنن الترمذي باسناد صحيح لا تستنجب الروث ولا بالعظام. لماذا علة استنجاد؟ عندما تستنجي به ستنجسه. معنى ذلك انه قبل الاستنجاء كان طاهرا فهت؟ فانه زاد اخوانكم من الجن. فانه زاد اخوانكم من الجن. وفي مسلم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني - 01:04:40

داعي الجن. فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن. واحد من الجن مسلم اتى النبي عليه قصة مشهورة في مسلم. اتى عندما افتقد الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام بحث عنه فلم يجده. قال اتى نداء الجن فامرهم ان يأتي طلبا من النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي الى الجن ليدعوهم. قال - 01:05:00

فانطلق قال فذهبت معه اتى نداء الجن فذهبت معه فقرأت عليه بالقرآن. قال ابن مسعود فانطلق النبي بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم. اثار الجن واثار نيرانهم. وسألوه الزاد. الجن سألوهم الطعام. فقال لكم لكل عظم - 01:05:20

ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فرما يكون لحما. وكل بعرة علف لدوابكم واضح؟ اذا جعل الروث على فيه الدواب هذا حديث فيه زيادة والعظم طعن له. فلا تستنجوا بهما فانهما طعام - [01:05:40](#)

اخوانكم وكون الروث طعاما للجن او لدوابهم ليس العلة الوحيدة للنهي عن الاستنجاء بالرؤوس. فقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام علة اخرى فقد صرح بان الروث رجس لكن هذا فيه نظر لماذا؟ لان الغوث الذي صرح انه ليس في حديث ابن مسعود عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن مسعود ابغني ثلاثة احجار استنج بها - [01:06:00](#)

فأتيت بحجرين وروثة حمار. فلقاه فقال انها نجس. فالروثة هنا نجس ليس لاجل انها روث. ولكن لاجل انها في ذاته والنجاس لا لانها رفضت حوار الحمار لا يؤكل. فهمت؟ نعم. اه غير ما يكون للحد بنجس. غير ما كل اللحم بماذا؟ نجس - [01:06:20](#)

بل ان ابن القيم نقل الاجماع عن الصحابة في طهارة بول وروث ما يؤكل لحمه. وقال الخلاف حادث بعد ذلك. الخلاف حادث سببه عدم اه مذهب الحنابلة والمالكية ان مأكول اللحم بوله وله سلطان. بنجاسته ينجي - [01:06:40](#)

الحمار نفسه وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأكل بشماله ومرن بمخالفته في ذلك رأى مسلم في عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه. واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله - [01:07:00](#)

فهذا فيه دليل ان الشيطان ياكل ويشرب ولكن جمهور اهل العلم ان يبقوا الاربعة. قالوا الاكل بالشمال والشرب بالشمال مكروه ليس محرما لان هذا من باب الادب. الذي قال بالتحريم لابن حزم - [01:07:20](#)

وفي مسلم العمال لو نخالفة للشاء كل ما نفعله ليكونوا من السنة يجلس في ذل وفي نعم ولكن لا نستطيع ان نعلم ان هذا فعل من افعال الشيطان الا بالنص. يأتي لنا النص فيقول ان هذا فعل من افعال الشيطان. قيلوا فان الشياطين لا تقى. حسنه الشيخ الالباني - [01:07:30](#)

وضافه كثير من اهل العلم. قيل فان الشياطين لتقى فان انت تقيم. حتى ان الشياطين تقى. كل باليمين واشنطن باليمين لان الشيطان لا ياكل بالشمال ياكل بالشمال ويصل بالشمال فتلتزم بما ورد فيه النص انك لا تعلم افعال الشيطان هذا امر غيبي. طيب في مسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله - [01:07:50](#)

عند دخوله وعند طعامه. قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله. قال الشيطان ادركتم المبيت. واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. ففي هذه النصوص دلالة قاطعة على ان - [01:08:10](#)

الى ماذا؟ يدخل. تأكل وتشرب وتنام وتبيت. كما ان الانس منهيون عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه من اللحوم. كذلك الجن المؤمنون قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم طعاما كل عظم ذكر اسم الله عليه. فلم ييح لهم متروك التسمية. يعني انت عندما تأكل الذبيحة لابد - [01:08:30](#)

نكون ماذا؟ ذكر اسم الله عليه. كذلك الجن عندما ياكلون اللحم لن يعود هذا العظم لحما الا اذا كان قد ذكر اسم الله على الذبح؟ يبقى متروك التسمية لكفرة الشياطين. الشياطين الكفرة. فان الشياطين يستحلون الطعام - [01:08:50](#)

اذا لم يذكر اسم الله عليه. ولجل ذلك ذهب بعض العلماء الى ان الميتة طعام الشياطين. لانه لم يذكر اسم الله عليه. واضح هذا استنتج ابن القيم في قوله تعالى من قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ورثوا بالعمل الشيطاني فاجتنبوه. ان المسكر - [01:09:10](#)

تراب الشيطان فهو يشرب من الشراب الذي عمله اولياؤه بامر. اولياؤه من الانس صنعوا الخمر وهو يشرب منه. وشاركه او في عمله فيشاركه في شربه واثمه وعقوبته. ويدل على صحة استنتاج ابن القيم ما رواه النسائي عن عبد الله ابن يزيد قال كتب الينا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:09:30](#)

اما بعد فاطبخوا شرايبكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحد نعم اطبخوا شرايبكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان. عندما تصنعوا الشراب لا تزيد في طرفي حتى لا يتخمر لانها لو تخمر سيكون ماذا؟ نصيب للشيطان. بعد ذلك سيتكلم عن

تزاوج الذهن وتكاثره ممكن نقف عند هذا - 01:09:50

والمبحث الثاني ونبدأ به في المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 01:10:20